

# مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الأونكتاد



## نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية و التقرير المتصل بها  
أو تلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الألكترونية قبل  
الساعة ١٧١٠٠ بتوقيت جرينيتش يوم 24 يونيو 2015  
الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك و الساعة ١٩١٠٠ بتوقيت  
جنيفا و ٢٢١٣٠ بتوقيت دلهي و ٢١٠٠ من يوم 25 يونيو 2015  
بتوقيت طوكيو

UNCTAD/PRESS/PR/2015/12\*  
Original: English

## انخفاض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر على صعيد العالم بنسبة ١٦ في المائة في عام ٢٠١٤، حسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة

جنيف، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٥ - انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر على صعيد العالم بمعدل ١٦ في المائة فبلغت قيمته ١,٢٣ تريليون دولار في عام ٢٠١٤، حسب [تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥](#)<sup>(١)</sup> الصادر عن الأونكتاد. وجاء في التقرير أنه يمكن عزو أسباب هذا الهبوط إلى هشاشة الاقتصاد العالمي وارتباب المستثمرين في السياسات واشتداد المخاطر الجيوسياسية. وتمتّ مقابل الاستثمارات الجديدة تصفية بعض الاستثمارات الكبيرة.

ويكشف التقرير عن أن الصين أصبحت أكبر مستفيد من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام ٢٠١٤، تليها هونغ كونغ (الصين) والولايات المتحدة. واجتذبت الاقتصادات النامية مجتمعة ٦٨١ مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر وهي لا تزال المنطقة الرائدة من حيث حصتها من تدفقات الاستثمار العالمي الوافدة. وتشكّل الاقتصادات النامية نصف عدد المستفيدين العشرة الأوائل من الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم، وهم الصين وهونغ كونغ (الصين) وسنغافورة والبرازيل والهند.

ويحدث هذا بالموازاة مع توسّع شركات متعددة الجنسيات من البلدان النامية في الخارج فبلغ هذا التوسع أعلى مستوياته على الإطلاق إذ تكاد تبلغ قيمته نصف تريليون دولار. وفي عام ٢٠١٤، كان تسعة من البلدان العشرين ذات الاستثمارات الأكبر من الاقتصادات النامية أو التي تمر بمرحلة انتقالية (هونغ كونغ (الصين)، والصين، والاتحاد الروسي، وسنغافورة، وجمهورية كوريا، وماليزيا، والكويت، وشيلي، وتايوان إقليم الصين)، حيث إن شركات من بلدان آسيا النامية تستثمر حالياً في الخارج أكثر من الشركات من أي منطقة أخرى. وحسب التقرير، تمثل الاقتصادات

\* للاتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات، رقم تليفون: +١٢٢٩١٧٥٨٢٨، +١٧٩٥٠٢٤٣١١، [unctadpress@unctad.org](mailto:unctadpress@unctad.org), <http://unctad.org/press>

(١) التقرير (رقم المبيعات 8-112891-1-92-978 E.15.II.D.5) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States of America. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, <https://unp.un.org>

النامية نسبةً قياسية تبلغ ٣٥ في المائة من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج، بعد أن كانت سجّلت ١٣ في المائة في عام ٢٠٠٧. ومن خصائص توسع هذه الاستثمارات على الصعيد العالمي استثمارها في بلدان نامية أخرى. فارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر من اقتصادات نامية إلى اقتصادات نامية أخرى (الاستثمار الأجنبي المباشر بين بلدان الجنوب)، ما عدا المراكز المالية الخارجية في منطقة الكاريبي، بمعدل الثلثين فارتفع من ١,٧ تريليون دولار في عام ٢٠٠٩ إلى ٢,٩ تريليون دولار في عام ٢٠١٣.

وفي السنة الماضية، سجلت الاقتصادات المتقدمة انخفاضاً في تدفقات الاستثمار الأجنبي الوافدة بنسبة ٢٨ في المائة، بقيمة ٤٩٩ مليار دولار. إلا أن هذا الرقم تأثر إلى حد بعيد بتصنيفية أحد الاستثمارات الكبرى وهي التصفية التي نفذتها شركة فودافون في المملكة المتحدة لشركتها فيرايزون للاتصالات اللاسلكية، في الولايات المتحدة. وتدل صفقة فودافون على ظهور اتجاه عام في نشاط الدمج والتملك الذي شهد ارتفاع عدد صفقات تصفية الاستثمارات بمعدل عملية تصفية واحدة من كل عمليتين من عمليات الدمج والتملك. وهذا على الرغم من إعادة تنشيط صفقات الدمج والتملك عبر الحدود التي سجّلت أعلى رقم من الصفقات الكبرى (تفوق قيمتها مليار دولار) - من ١٦٨ في عام ٢٠١٣ إلى ٢٢٣ في عام ٢٠١٤ - منذ عام ٢٠٠٨.

ووجد التقرير، الذي يرصد النشاط العالمي في مجال الأعمال التجارية في عدد من الميادين، أن إنتاج الشركات المتعددة الجنسيات على الصعيد العالمي قد ارتفع في عام ٢٠١٤. فزادت مبيعات وأصول الشركات المتعددة الجنسيات في الخارج بوتيرة أسرع من تلك التي سجلتها نظيراتها المحلية، فولدت بذلك قيمة إضافية تناهز ٧,٩ تريليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت الفروع الأجنبية للشركات المتعددة الجنسيات ٧٥ مليون شخص في المجموع، وأنشأت ٤ ملايين فرصة عمل على الصعيد العالمي خلال العام الماضي (الجدول ١).

وفي العقد المنصرم، استهدف الاستثمار أكثر فأكثر قطاع الخدمات بسبب تحرير القطاع ونتيجةً لوجود اتجاهات طويلة المدى تركز على الخدمات في جميع الاقتصادات. وفي عام ٢٠١٢، وهو آخر عام تتوفر لدينا بيانات بشأنه، شكّلت الخدمات ٦٣ في المائة من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر على صعيد العالم، أي أكثر من ضعف حصة التصنيع، التي بلغت ٢٦ في المائة؛ بينما شكّل القطاع الأساسي ٧ في المائة من المجموع (علماً أن نسبة ٤ في المائة غير محددة)، حسب التقرير.

لجدول الأول - مؤشرات مختارة تخص الاستثمار الأجنبي المباشر والإنتاج الدولي، عام ٢٠١٤ وسنوات مختارة

القيمة بالأسعار الحالية (مليارات الدولارات)					
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠٠٧-٢٠٠٥ (معدل ما قبل الأزمة)	١٩٩٠	السند
١ ٢٢٨	١ ٤٦٧	١ ٤٠٣	١ ٣٩٧	٢٠٥	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
١ ٣٥٤	١ ٣٠٦	١ ٢٨٤	١ ٤٢٣	٢٤٤	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
٢٦ ٠٣٩	٢٦ ٠٣٥	٢٢ ٠٧٣	١٣ ٨٩٤	٢ ١٩٨	رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
٢٥ ٨٧٥	٢٥ ٩٧٥	٢٢ ٥٢٧	١٤ ٨٨٣	٢ ٢٥٤	رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
١ ٥٧٥	١ ٥١٧	١ ٤٦٧	١ ٠٢٤	٨٢	الدخل من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد <sup>(١)</sup>
٦,٤	٦,١	٧,٠	٧,٦	٤	معدل العائد من الاستثمار الأجنبي المباشر <sup>(ب)</sup> الوارد
١ ٤٨٦	١ ٤٥٣	١ ٤٤٥	١ ١٠٥	١٢٨	الدخل من الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر <sup>(١)</sup>
٥,٩	٥,٨	٦,٦	٧,٦	٥,٩	معدل العائد من الاستثمار الأجنبي المباشر <sup>(ب)</sup> الصادر
٣٩٩	٣١٣	٣٢٨	٧٢٩	٩٨	عمليات الدمج والتملك عبر الحدود
٣٦ ٣٥٦ <sup>(ج)</sup>	٣٣ ٧٧٥ <sup>(ج)</sup>	٣١ ٦٨٧	٢١ ٤٦٩	٤ ٧٢٣	مبيعات الفروع الأجنبية
٧ ٨٨٢ <sup>(ج)</sup>	٧ ٥٦٢ <sup>(ج)</sup>	٧ ١٠٥	٤ ٨٧٨	٨٨١	القيمة المضافة للفروع الأجنبية (منتوجها)
١٠٢ ٠٤٠ <sup>(ج)</sup>	٩٥ ٢٣٠ <sup>(ج)</sup>	٨٨ ٥٣٦	٤٢ ١٧٩	٣ ٨٩٣	مجموع أصول الفروع الأجنبية
٧ ٨٠٣ <sup>(ج)</sup>	٧ ٦٨٨ <sup>(ج)</sup>	٧ ٤٦٩	٤ ٩٧٦	١ ٤٤٤	صادرات الفروع الأجنبية
٧٥ ٠٧٥ <sup>(ج)</sup>	٧١ ٢٩٧ <sup>(ج)</sup>	٦٩ ٣٥٩	٥٣ ٣٠٦	٢٠ ٦٢٥	مناصب العمل التي تنشؤها الفروع الأجنبية <sup>(ب)</sup> (بالآلاف)
<b>ملحوظة</b>					
٧٧ ٢٨٣	٧٥ ٤٥٣	٧٣ ٤٥٧	٥١ ٧٩٩	٢٢ ٣٢٧	إجمالي الناتج المحلي <sup>(د)</sup>
١٨ ٧٨٤	١٨ ٢٧٩	١٧ ٦٥٠	١٢ ٢٠٩	٥ ٥٩٢	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي <sup>(د)</sup>
٣١٠	٢٩٨	٢٧٧	١٧٢	٣١	عوائد ورسوم محصلة
٢٣ ٤٠٩	٢٣ ٠٦٣	٢٢ ٤٠٧	١٤ ٩٢٧	٤ ٣٣٢	الصادرات من السلع والخدمات <sup>(د)</sup>

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥.

وإذ يستشرف التقرير ما بعد عام ٢٠١٤، فقد جاء فيه أن هناك دلائل على أن الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي سيتعافى بالتأكيد حيث يُتوقع أن تنمو تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي بنسبة ١١ في المائة لتبلغ ١,٤ تريليون دولار في عام ٢٠١٥. ويتوقع التقرير أيضاً ارتفاعات أخرى حيث ستبلغ تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ١,٥ تريليون دولار في عام ٢٠١٦ و١,٧ تريليون دولار في عام ٢٠١٧ (الجدول ٢). ومن المتوقع أن تشهد البلدان المتقدمة ارتفاعاً كبيراً في التدفقات في عام ٢٠١٥ (بنسبة قد تتجاوز ٢٠ في المائة)، مما ينم عن نشاط اقتصادي أقوى. أما تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى البلدان النامية فستظل عالية حيث سترتفع بمعدل ٣ في المائة على مدى السنتين المقبلتين.

وتستند هذه التقديرات إلى كل من نموذج توقعات الاستثمار الأجنبي المباشر الذي وضعه الأونكتاد واستقصاء كبريات الشركات المتعددة الجنسيات. وتشير الاتجاهات التي تشهدها عمليات الدمج والتملك عبر الحدود إلى استئناف النمو في عام ٢٠١٥. فقد ارتفعت حصة

الشركات المتعددة الجنسيات التي تعتمز زيادة إنفاقها على الاستثمار الأجنبي المباشر على مدى السنوات الثلاث المقبلة (٢٠١٥-٢٠١٧) من ٢٤ إلى ٣٢ في المائة، حسب التقرير، ولا يعتمز خفض ذلك الإنفاق إلا عدد قليل منها.

ومع ذلك فإن نمو الاستثمار الأجنبي المباشر قد يتراجع بسبب عدة سيناريوهات اقتصادية وسياسية منها استمرار الشكوك في منطقة اليورو والتداعيات المحتملة للتوترات الجيوسياسية واستمرار وجود مواطن ضعف في الاقتصادات الناشئة.

الجدول ٢ - توقعات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حسب المجموعة الاقتصادية

(بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

التوقعات			المعدلات				
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١١-٢٠٠٩	٢٠٠٧-٢٠٠٥	
١٧٢٤	١٤٨٤	١٣٦٨	١٢٢٨	١٤٦٧	١٣٥٩	١٣٩٧	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي
٨٤٣	٧٢٢	٦٣٤	٤٩٩	٦٩٧	٧١٨	٩١٧	الاقتصادات المتقدمة
٨٥٠	٧٣٤	٧٠٧	٦٨١	٦٧١	٥٦١	٤٢١	الاقتصادات النامية
٥٣	٤٧	٤٥	٤٨	١٠٠	٨١	٦٠	الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية
توقعات معدلات النمو			معدلات النمو		متوسط معدلات النمو		ملحوظة
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١١-٢٠٠٩	٢٠٠٧-٢٠٠٥	
١٦,٢	٨,٤	١١,٤	١٦,٣-	٤,٦	٣,١	٤٠,١	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي
١٦,٧	١٣,٩	٢٣,٨	٢٨,٤-	٢,٧	٣,٠	٤٨,٢	الاقتصادات المتقدمة
١٥,٨	٣,٩	٣,٣	١,٦	٥,٠	٤,٨	٢٦,١	الاقتصادات النامية
١٢,٣	٥,٣	٢,٣-	٥١,٧-	١٧,٠	١,١-	٤٨,٠	الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥.

\*\*\* \*\* \*\*\*